لغة العرب

مجلة شهرية ادبية علمية تاريخية

الجزء ٨ من السنة ٣ عن ربيع الاول ١٣٣٢ — شباط ١٩١٤

طاق كسرى

Le Palais de Chosroès

مركز تحقيقات كامپيوتري علوم اسلامي

بناء شاده ملك كبير   دعائمه العدالة لا الصخور
يذكرني العدالة كيف كانت   بها تجري على الحق الامور
تسامى مشمخراً بارتفاع   لديه كل ذي طول قصير
كأني بالسماء عليه شيدت   كطاق حوله الآفاق سور
تفرد في الفلاة ولا أنيس   ولا خل لديه ولا سمير
تعالجه الزعازع وهو راس   كطود لا يزول ولا يمور
فكم عصر تقضى بعد عصر   وما أبلت معالمه العصور
وما قد كان شيد فوق عدل   فلا تبلي معاليه الدهور

***

أايوان المدائن «كسرى»   وهاتيك «المدائن» والقصور
أأنت وددت ان تبقى وحيداً   حواليك الدوارس والقبور
ام الدهر الخؤون بذاك اقوى   وان الدهر خوان يجور
يجاوبني لسان الحال منه   ولا صوت هناك ولا صفير
يد الايام لم تعبث بمثلي   وان اضحت دوائرها تدور
ولكن قد رايت العدل ولى   وحل مكانه الظلم الكبير
فملت الى التزهد بانفرادي   ومثلي يفعل الرجل البصير

ابرهيم منيب الباجه جي